الخروف مشمش

قصة و رسوم منال محجوب

obeikandl.com

الطبعة الأولى
2006 - 1426

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية ـ دمشق ـ حلبوني ـ جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ ـ هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ ـ فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy

obeikandl.com

فِي مَزْرعةٍ صَغِيرةٍ تَعِيشُ مَجْمُوعةٌ مِنَ الخِرافِ الجَمِيلةِ

كانتِ الخِرافُ تَذْهَبُ كلَّ يَوْمٍ إلى المَرْعَىٰ لتأكلَ العُشْبَ
بينما كانَتْ صِغارُها تقفزُ ، وتَلْعَبُ ، وتَتَسَابقُ

كانتِ الخِرافُ الصَّغِيرةُ بَيْضاءَ كالثَّلْجِ
إِلا خَرُوفاً واحِداً كان أَسْودَ اللَّونِ ، ويُدْعَى : مشمش

لم تُحِبَّ الخِرافُ مشمش بسبب لَوْنِه ، ومَرَّةً سَخِر أَحَدُهُم منه ضاحِكاً ، وقال : لا بُدَّ أَنَّكَ سَقَطْتَ في المِدْخَنةِ!!

حَزِنَ مِشمشُ كثيراً ، ولكنَّه خروفٌ طَيِّبُ القَلْبِ
ولم يَرُدَّ عليهمْ وصَارَ يَجْلِسُ وَحدَهُ دائِماً

وفي ليلةٍ من الليالي ، وبينما الخِرافُ نِيامٌ
جاء ذِئبٌ كَبيرٌ إلى المزرعةِ يريدُ أَكْلَ الخِرافِ

دَخَلَ الذِّئبُ الحَظيرةَ بهدوءٍ ، ومعه كيسٌ كبيرٌ ، واسْتطاعَ رُؤْيةَ الخِرافِ البيضاءِ في الظَّلامِ بِسُهولةٍ ، ولكنَّه لم يَرَ مشمش ؛ لأنَّه أسودُ اللونِ

وبسرعةٍ وَضَع الذِّئبُ الخِرافَ البيضاءَ الصَّغيرةَ في الكِيسِ
وهَرَبَ مُسْرِعاً

obeikandl.com

أحسَّ مشمشُ بالذِّئب عندَ خُروجه مِنِ المَزْرعةِ
فصار يصِيحُ ماع ، ماع ، حتى استيقظ كُلُّ مَنْ في المَزْرعةِ

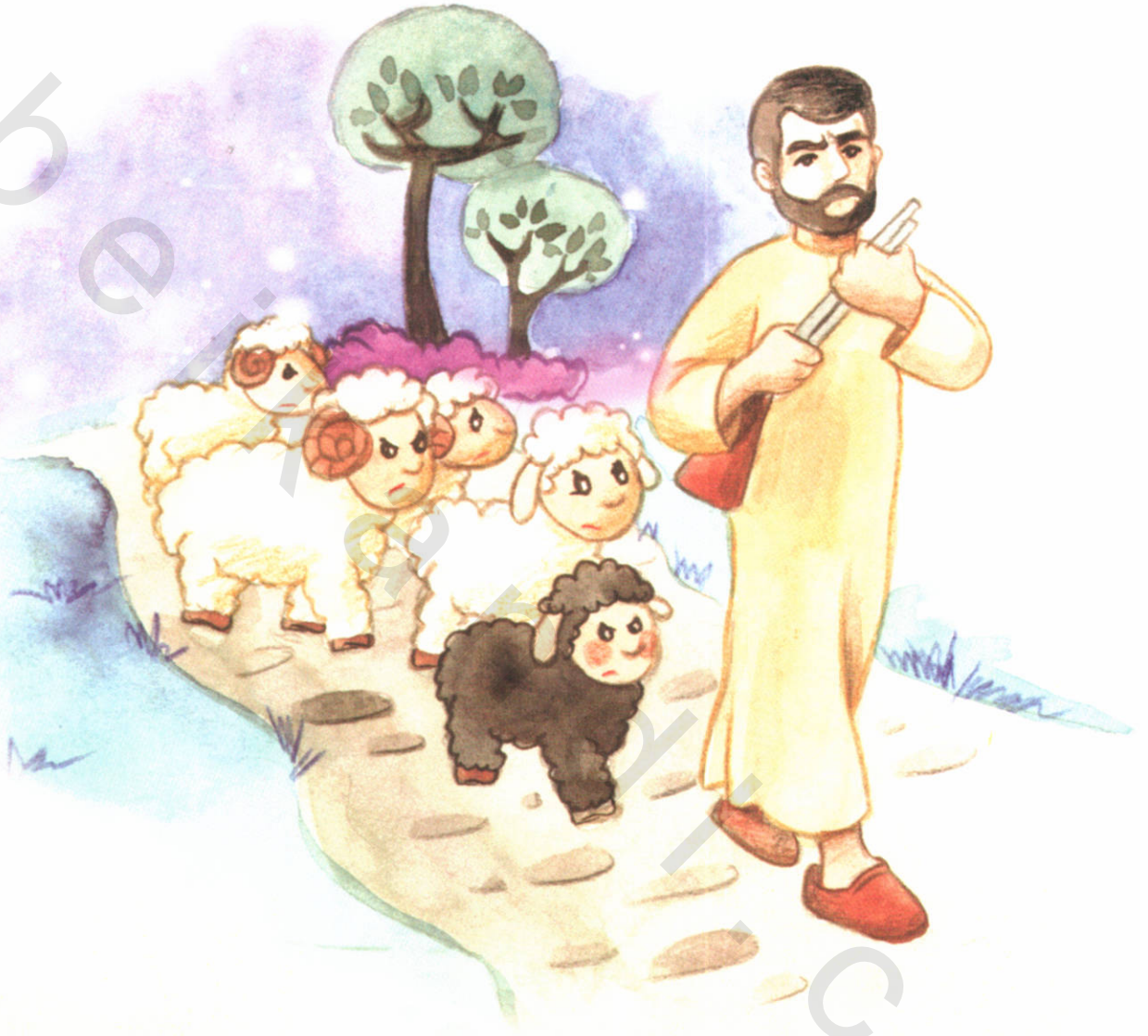

خرجَ صاحِبُ المزرعةِ لِيَلْحَقَ بالذِّئبِ ، ويُنْقِذَ الخِرافَ ، بعدَ قَليلٍ رَأَوْا الذِّئبَ في أعلى التَّلَّة يَحملُ كيسَ الخِرافِ الثَّقيلةِ ، ويسيرُ ببطءٍ

صَعدَ صَاحبُ المَزْرعةِ إلى التَّلَّةِ بهدوءٍ ، وجَهَّز البُنْدُقيَّةَ ، بينما التفتِ الخِرافُ إلى الطَّرفِ الآخر من التَّلةِ ، وطَلَب مشمشُ إليهم أن يَنْقَضُّوا على الذِّئبِ عندما يطلبُ منهم ذلك

عندما رآهمُ الذِّئبُ رَمَى الكيسَ بسُرعةٍ ، وحاولَ الفرارَ ، فأشارَ مشمشُ بيدِهِ فانقضَّتِ الخِرافُ على الذِّئبِ ، و أخذتْ تنطحُه بقوَّةٍ ، فهربَ الذِّئبُ خائِفاً ، وخَرَجتِ الخِرافُ الصَّغِيرةُ مِنَ الكِيسِ

شَكَرَتِ الخرافُ صاحبَ المَزْرعةِ لَكنَّهُ قالَ لَهُمْ : اشْكُروا مشمش ، هُو مَنْ أنْقَذَ حياتكُمْ .

خَجِلتِ الخِرافُ الصَّغيرةُ من نَفْسِها ، واعْتَذَرتْ مِنْ مشمش على إهانَتِهم لَهُ
وعادُوا جَمِيعاً إلى المَزْرعةِ يهتفُون للبطل مشمش : عَاشَ مشمش
عاشَ مشمش